

3 شرح عقيدة الإمام البخاري الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ايها الاحبة نريد ان نواصل لنكمل الكتاب ايها الاحبة. ويظهر لان الكتاب فيه سبع مسائل ليس عشرا وسياطي ان بعض هذه المسائل متداخلة المؤلف الامام البخاري يقول وكانوا ينهون عن البدع - 00:00:00

وجعلها بضابط قال ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا نسميه الظابط في معرفة البدعة من السنة. في معرفة البدعة من السنة ان نعرف هل هذا الفعل فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة؟ فان وجد في زمنهم صار سنة وان لم يوجد فهو من البدع - 00:00:17

واستدل لذلك باية من كتاب الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هي السنة والذين يتفرقون هم المبتدة واراد ان يبيّن ان كل اصحاب البدع اهل تفرق. ومن هنا سمي المبتدع اهل الاهواء واهل الملل - 00:00:40

وكذلك اصحاب التفرق وجاء استدل بالآلية الثانية وهي قول الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا فيصبح كل من لم يطع الله ورسوله فهو على غير هداية. بالاتفاق. طيب النتيجة؟ كل مبتدع ايش - 00:01:01

ليس على هداية ايا كانت بدعته صارت ام كبرت فهو على غير هداية فقد تكون هدايته غير كاملة ليس معه هداية كلية كالمبتدة الذين يبتدعون بداعاً كفريه وقد تكون بدعته صغيرة فتكون هدايته غير كاملة - 00:01:19

معنى ان فيها نوع نقص. ولما جاءت وان تطعوه لم يأت الله ورسوله وذلك لان طاعة الرسول هي طاعة الله عز وجل ولا يمكن ان يفصل بين طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

من يطع الرسول فقد اطاع الله اذا اتبعته صلوا الله عليه وسلم فانت مطيع لله عز وجل ذكر بعد ذلك ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

واباعه جاء بميزان لطيف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم علما ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عبادة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عقيدة ما كان عليه - 00:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم سلوكا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم نقول اخلاقا وغير ذلك ومن الطائف انه قال واباعه - 00:02:25

ليشمل من؟ الصحابة وليشمل ائمة الاسلام الكبار وليشمل كذلك التابعون لهم بمحسان وهذا ميزان لطيف وقد ذكره عدد من ائمة السلف المتقدمين وهو ان ائمة السلف الكبار والذين اتبعوا النبي قاعدة نزلوا بها الحق من الباطل - 00:02:40

فما لم يكن عليه سلف الامة لا يسمى حقا وما احدث عليهم فهذا هو الباطل بدعة او غيرها من اين جاء هنا؟ وان هذا صراطي مستقيما. اليوم ايها الاخوة صراط الله قد عمي عليه اليوم - 00:03:05

وصار الناس في هذا الزمن الذي نسميه زمن التجديد زمن التحرر زمن التبعية للغرب زمن التقليد صار الناس ما يريدون ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يعيشوا لزمنهم الذي هم فيه - 00:03:22

واذا جئنا نضرب بمثال في السلوكيات سجد اسئلکم ايها الاحبة البسة بنياتنا اليوم كالبستهن كان قبل لم يتغير اللباس علينا. لم تتغير قصات الشعور لشبيانا. لم تتغير الاساور التي في ايديهم والقلائد ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

كثير وان هذا صراطي مستقيما. صراط الله عز وجل في العبادة وفي التوحيد وفي ذلك الاخلاق والسلوك والمظهر هو صراط الله عز وجل لا يمكن ان يتغير. وصف هذا الصراط بقضية الاستقامة. وامروا جميعا فاتبعوه - 00:04:00

من لا يتبع فانه على الظلام اليوم ايها الاحبة نعلم ان صراط الله. اذا وجدت بعض كبار السن تسأل قال انا لله وانا اليه راجعون تغير
الزمن ثم صار الناس تغيروا في سلوكاتهم تغير كبير جدا - [00:04:21](#)

خدمات الان بلا حجاب والخدمات هي التي تقهوي الشايب وتشيله وتقديمه وتعمل له ولا شيء اطلاقا. كان الناس بالامن في بعد عن
مثل هذه الامور لكن لما فتح الله عليهم الدنيا تغير سلوكهم ولم يكونوا على الصراط الذي كانوا من قبل. صحيح ان الصراط -
[00:04:38](#)

والعقيدة لكن يشمل كل شيء. ولماذا جاءت اتبعوا ولا تتبعوا فقد كفيتكم؟ يعني بمعنى لا نحتاج لاحد ان يأتيها بزيادة والنتيجة هنا
قال فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. قال العلماء صراط الله واحد والسبيل متعددة - [00:04:58](#)

الضلالات المعاصرة الانحرافات كثيرة ما هي واحدة. لكن طريق الله واحد. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم لعلكم تتقوون. نحن في
حاجة الى ان نتمسك بهذا ختم المؤلف وهو رسالته بمسألة حقوق ولة الامر - [00:05:20](#)

انا اعجب ايها الاخوة ما من كتاب من كتب السلف الا ويتحدث عن حق ولی الامر وجعل هذا الحق جزءاً عندها من عقيدتنا. عقيدة
البخاري هنا وعندما كذلك تجد العقائد اللي على وجه العموم عقيدة الطحاوي العقيدة الواسطية لمعة الاعتقاد كلها مذكورة فيها -
[00:05:42](#)

حقوق ولة الامر حقوق ولة الامر من سنتهم الكونية ان لابد
من يتولى امورهم بل اعجب ايها الاخوة حتى البهائم لابد يكون لها قائد - [00:06:05](#)

صح ولا وتجد ان مكانه وسيادته ما يريد احد يدخل عليه. هذا هو ملكي. سواء كان موقعاً او ارضاً او عدداً او اشخاصاً او غيره. هذا
سنة من سنتن الله - [00:06:27](#)

عز وجل وجاءت النصوص بذلك صريحة في امر بقضية ان لا ننزع اذا جئنا لحقوق ولة الامر ايها الاخوة سنجده ان حقوق متعددة
اول هذه الحقوق الطاعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:06:39](#)

جاء الامر بطاعة من اولي الامر ومما يجب ان يعلم ايها الاحبة ان طاعة ولة الامر يجب ان تكون عبادة وعقيدة كثير من الناس ما
عندهم هذه الطاعة وانما عندهم ايها الاحبة - [00:07:02](#)

طاعتهم خوف لم يره ولی الامر ما يهمه شيء. ولذلك تشاهد الناس المخالفات في الشوارع وفي البلديات وفي المرور وفي الفسحات
واشكال كلما احتلت كانت كاسل ويرى انه منتصر نسي ان هذه عبادة قبل ان تكون - [00:07:21](#)

ينفرض عليك او ان المقصود منها المصلحة العامة ومما يجب ان يعلم ان ولة الامر عندما يطالبون الناس بشيء انما يطالبون بمصلحة
عامة كافية ولهذا يجب على ولة الامر ان يعدلوا بين الناس - [00:07:43](#)

فلا يفرق بينهم لا في وظائف ولا في غيرها. لماذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا
ظل الا تظله امام عادل - [00:08:02](#)

العدل قامت عليه السماوات والارض وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا كان الاب مأمور ان يعدل بين اولاده وقد جاء الحديث
في الصحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

الحديث الصحيح انه قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فيصبح هؤلاء كلهم شيئاً واحداً لا يفوت وهذه الطاعة قد قيدها النبي صلى
الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:08:33](#)

فاذا امر ولی الامر بالمعصية لا ليس لنا حق ان نطيعه اصلاً لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
انما الطاعة بالمعروف. فلو قال ما تصلون ما يمكن اقول ما اصلي. انا ساصلی - [00:08:53](#)

لان مأمور بطاعة الله عز وجل. ومن الطائف ان امر الطاعة جاء في الله مطلقاً وفي رسوله مطلقاً وفي في ولة الامر مقيداً اطيعوا
الله جاءت مطلقة. اطيعوا الرسول مطلقة. ما قال اطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر. يعني بمعنى انها مضافة - [00:09:08](#)

الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك مما يجب ان يعلم ايها الاخوة من حقوقهم اننا يجب علينا ان نصح لهم ويكون النصح

من القلب صادقا اليوم ايها الاحبة كثير من الناس - [00:09:31](#)

قد يصل الى ولادة الامر لحظوظه الذاتية لا يريده النصح له يبغى شارع علشان ارضه ويبغى يزفلت علشان ارضه ويبغى كهربا علشان مشروعه ويبغى كذا ما هو للمسلمين اطلاقا ولهذا يجب ان انصح له ما كان لمصلحة عامة كلية فيجب علي ان انصحه. سواء كان لمصلحة المسلمين او كان لمعصية وفسق - [00:09:51](#)

فلا بد من النصيحة ولكن تكون النصيحة بادابها فما انصح به عوام الناس لا يمكن ان يكون لولي الامر كمثله فلا بد ان يكون كما قال الله لموسى وهارون عليهما الصلاة والسلام - [00:10:14](#)

لما ارسلهما الى فرعون قال فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وولادة الامر يحتاجون الى ان يتخذ الاسلوب المناسب ليقبل النصيحة سهل ان اتي والقي عليه كلمة حارة وامشي - [00:10:32](#)

لكنني اريد النفع للامة واريد النفع له هو ذاته فانه كسائر الناس ولو كان ولي امر الله سيحاسبه الله سيسأله كل ما ورد من من حقه عليه الحقوق علينا نحن هو عليه بل هو اشد - [00:10:48](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمسؤوليته اكبر فلا بد ان يكون له من النصح الصادق لولادة الامر ومن حقهم كذلك انه لا يجوز الخروج عليهم اطلاقا - [00:11:07](#)

ويجب ان نعلم مسألة نحن في ديننا وعقيدتنا نحن اهل السنة. لا نعتقد ان ولادة الامر يجب ان يكونوا معصومين من الخطأ وقد يقع ولعي الامر في زلة وفي معصية وفي تفريط وفي خطأ وفي غيره هو كسائر الناس. لا نعتقد - [00:11:25](#)

عصمة ولادة الامر اصلا ولسنا كالرافلة نعتقد عصمة الائمة منهم اللاثني عشر لا يخطئون ولا يقع منهم زلات بل يعتقدون انهم افضل حتى من الانبياء والرسل هذا كلام باطل - [00:11:46](#)

ولذلك هم لا يولون الا من كان معصوما. نحن لا نقول يمكن ان يكون ولي الامر عنده فسق وعنه فجور وعنه معاصي لا مشكلة في هذا ولا نرى انه يجب ان يكون كاملا من كل وجه - [00:12:01](#)

ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تصلون لهم ويصلون عليكم يعني انه يتداولون وشارر ائمتك الذين تلعنونهم ويلعنونكم يعني يسبونكم ويشتمونكم وانتم كذلك قال الصحابي يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف ما دام ما فيهم خير ماذا نجلس؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:12:18](#)

ما دام يقيم الصلاة ليس لك حق ان تتعرض له ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تروا كفرا بواحا عنكم فيه من الله برهان هذا لا ما دام لم نشاهد الكفر الباوح ليس لنا حق ان نتعرض لهم بشيء - [00:12:44](#)

ثم من حقهم ايها الاحبة ان يجهز تحت لوانهم ولو كان ولي الامر عنده تفريط وقصیر ومعصية اذا امر بقضية الجهاد نخرج معه لا نعتقد اننا لا نجاهد الا مع ايش؟ من كان معصوما - [00:13:02](#)

ومثله كذلك انهم هم الذين يتولون الحج على مر التاريخ من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمننا الان. ولادة الامر هم اللي يتولون الحج ولذلك تجدون ايها الاخوة كمثال اعطيكم في قضية الحج. في الحج - [00:13:19](#)

لا ينصرف الناس اطلاقا حتى يمشي الشارع الملكي هذا يبدأ ولي الامر يمشي يمشوا الناس بعده وكان النبي صلى الله عليه وسلم في قيادته هو الذي مسک وكان النبي اول من نفر ثم نفر الصحابة بعده - [00:13:37](#)

لأنهم تبع ولا زال الخلفاء على مر التاريخ هم اللي يتولون امرة الحج ومن حقوقهم اننا ندفع لهم الزكاة فإذا دفعت الزكاة فلا اسأل هل هو يدفعها للفقراء او لا يدفعها يعطيها او ما يعطيها؟ ليس لي دخل. اذا دفعتها له برئت ذمتني - [00:13:51](#)

مصلحة الزكاة والدخل الان تأخذ من المحلات التجارية زكاة. وتلزم الناس بها فما يقول الانسان انا كيف اعطيهم ايه؟ يحتال اعطيهم اياها ولا اشكال فيها وهم يتولونها وهم مسؤولون عنها - [00:14:11](#)

ولذلك جاءت النصوص الشرعية لبيان شيء من الحقوق. سيدرك المؤلف من حقوقهم الدعاء لهم ونقل عن السلف كلاما يبين انه يدعى له من اللطائف ايها الاخوة كأنه يقال كلما كانت مسؤولية الانسان اعظم كان الدعاء له اولى - [00:14:28](#)

والسبب لأن بصلاح الراعي تصلح الرعية صح ولا لا نعطيكم مثال صغير بس لطيف لو صدر قرار اي واحد يصلي الفجر يدفع لك خمسة ريال في راتبه اسألهم ايها الاحبة ما تمتلي المساجد - [00:14:49](#)

الناس تبحث كل واحد سيرزيد في راتبه على عدد اولاده كل شهر مية وخمسين ريال. ما شاء الله عنده خمسة عشرة صار له راتب صار يمكن يأتون بالخدمات معهم - [00:15:09](#)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فلابد نأتي حتى بالنساء لنحصل. مجرد كلمة واحدة تغير وهذا ينبغي ان نعلم ان ولادة الامر لهم تأثير. ولهذا علي عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما قال ان الله ليزع بالسلطان - [00:15:23](#) ما لا يزع بالقرآن السلطان عندما يأمر بتغيير كل شيء في جرة قلم ولكن المصاحف كلها بين ايدينا ما يتغير حال الناس. بيوت الناس ملأى بالمصاحف ما يتغير شيء صح والا لا؟ لكن اذا جاء السلطان وامر بشيء سيغير كثير جدا - [00:15:43](#)

ولهذا ندعوا لهم بالصلاح وندعوا لهم بالهداية وندعوا لهم بان يرزقهم الله البطانة الصالحة التي تعينهم على الحق. وندعوا كذلك ان يولي الله على المسلمين خيارهم وان يجعل ولائهم فيمن خاف ربه واتقاه. يعني هذه من حقهم علينا - [00:16:02](#)

ولذلك قال العلماء انه اذا كان الوالي غير صالح فان الدعاء عليه ربما يسلطه الله اكثر عليك ولكن اذا دعوت له بالهداية يغير الله من حال الى حال وهذه سنة سبحان الله عجيبة. الله اذا هدى شخصا قد يهدي الله به امما - [00:16:21](#)

ولذلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا لمن؟ لمشايخ القبائل ويعطي الزكاة لمن لم يلتفت قلوبهم لانهم لهم وجاهة ولهם قوة. فكذلك فولي الامر يدعى له لعل الله ان - [00:16:45](#)

سببا ذلك الدعاء لسبب لصلاحه العلماء قالوا رحمهم الله اذا كان ولي الامر على فسق وفجور ومعاصي فما ينفع ان نجاهيه او ان نفصل ما بيننا وبينه بالبغضاء والعداوة وغيره - [00:17:01](#)

كيف يمكن سبحان الله نص ائمة السلف ان يصلح الناس حالهم وليعلموا ان الله ما سلط عليهم هؤلاء الائمة الا بسبب ظلمهم هم لانفسهم فلو اصلاحوا ما بينهم وبين الله اصلاح الله حالهم - [00:17:20](#)

هذا صحيح والا لا؟ نقول بل. لكن الناس صاروا يشغلون بهم عن اي شيء عن اصلاح ذواتهم. نحن مطالبون باصلاح ذواتنا والله قادر على كل شيء. في لحظة يغير قلبه فيهتهدي. وفي لحظة قد يغير الله من حال الى حال. هذه سنة - [00:17:39](#)

الله في هذه في هذه الحياة. ولهذا يجب علينا ايها الاحبة ان نعلم هنا لما قال المؤلف والا ينماز العار اهله ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهم قلب امرى مسلم. اخلاص الامر العمل لله. وطاعة ولادة الامر. يعني على ان طاعة - [00:18:00](#)

ولادة الامر طاعة عبادة وعقيدة وايمان وترجو برها وتوابها ولزوم جماعة المسلمين اليوم ايها الاحبة نحن في حاجة كبيرة الى قضية التآلف والتواط والتراحم والتعاطف احذروا من قضية التفرغ اليوم ايها الاحبة يراد ان يغرس في امة الاسلام الانقسامات - [00:18:22](#)

يغرس الانقسامات القبلية وتوصل في نفوس الناس وينحرف الناس انحراف بسببيها خطير جدا ويأتيانا قول الشاعر الاول وهل انا الا من غزية؟ هي قبيلته. ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد. يعني انا اتبع قبيلتي في الغواية - [00:18:46](#)

الهداية هي مصيبة ايها الاخوة. وكانت موجودة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الف الله بين قلوب الناس. فلن يتميز الناس اصبحوا بنعمة الله اخوانا. لا فرق بينهم اطلاقا الا بقضية الايمان والصلاح والتقوى. ويراد كذلك الان ايجاد - [00:19:04](#)

في قضية الانقسامات التي نعيشها اليوم. سواء انقسامات دعوية او انقسامات فكرية او انقسامات غيرها. فصار الناس اليوم على انقسامات هذا ليبرالي هذا علماني هذا براجماتي هذا وجودي هذا ملحد هذا سني هذا كذا الى غير ذلك - [00:19:24](#)

هذا سلفي وهذا غير سلفي الى غير ذلك من الانقسامات. الواجب على المسلمين ان يأتلروا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. ليس لنا خيار اطلاقا - [00:19:44](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات. نسأل ايها الاخوة البيانات بين ورني الكتاب والسنة فلماذا نتفرق؟ ولماذا ننقسم ولهذا صارت هذه الان للفرق الانقسامات تخل بقضية لزوم الجماعة. وجاءت مسؤل

مفهوم الجماعة عندما عرفها الامام - 00:20:01

انهم الصحابة وما كان عليه السلف وغيره ليبين قال فان دعوتهم تحيط من ورائهم يعني الخير كل الخير في الاجتماع والشر كل في التفرق والاختلاف ثم يجب علينا ايها الاحبة عندما تكلم العلماء رحمة الله تعالى عن اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر -

00:20:26

قالوا من المقصود باولي الامر؟ قيل انهم الحكام وقيل انهم العلماء وقيل ان الاية تشمل العلماء والحكام من المصيبة ايها الاخوة ان ينحى العلماء عن ان يكون لهم دور في الامة - 00:20:47

والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وصار اليوم ايها الاحبة بمعنى لطيف واقعي ورأيت في اكثر دول العالم الاسلامي من يتخصص ونقولها واقع نعيشها الان. ابني يريد يدرس في المعهد العلمي ضيغته مستقبلك - 00:21:03

كيف تدرس يدرس في كلية شرعية او غيرها يقول سبحان الله. ليه ما درست طب؟ ليه ما وجهت هندسة؟ ليه ما وجهته صيدلة؟ ومسكين يرزقه الله ابنا حافظا لكتاب الله. ابنا عالما ابنا اماما. يدعى له بعد وفاته. ويحصل له الخير في الدنيا والآخرة - 00:21:22

والعلماء هم ورثة الانبياء ولا يجوز لنا اطلاقا اذا عالم ان نزد علمه بل نقل سمعنا واطعنا لانه لم يعطنا بفتوى من عنده ائمما جاءنا بما دل عليه الكتاب والسنة - 00:21:44

والعجب ان ائمة الاسلام وقع الخلاف بينهم هل هم ولاء الامر؟ ام هم العلماء؟ ام هم يشتملهم جميعا؟ والقول بشمولهم له وجه فان اولي الامر الحكام يجب عليه علينا الطاعة لهج. وكذلك العلماء يجب علينا طاعتهم. فاذا اطعنا الحاكم اصلاح الله امر دنياه -

00:21:59

وديني واذا اطعنت العالم اصلاح الله به امر ديني ودنيا ي ولهذا عندما تكلم ائمة الاسلام وممن تكلم في ذلك بكلام طويل وجميل. الامام العز بن عبد السلام رحمة في قواعد الاحكام - 00:22:19

لما تكلم معا ولاء الامر تكلم بكلام نفيس ونقل كلام علي ابن ابي طالب وقال بهم يؤمن السبل وبهم تحمى الاعراض وبهم مال الانسان وهذا لا شك الان ليش نحن جلوس هنا؟ هل نحن نخاف على بيوتنا من سرقات - 00:22:37

الله اعطانا هذا الامن وصار هذا نعمة من الله عز وجل. البلاد التي زال امنها ماذا حدث بسببها من الفتنة يخشى الانسان على عرضه وعلى ماله وعلى نفسه وعلى كل ما يملك - 00:22:56

ونحن نحن في في بلادنا وبلدان العالم الاسلامي التي تقيم شرع الله تحمد الله انها على خير عظيم. وللهذا قال العلماء في قضايا الامن الامن امن امن داخلي وامن خارجي - 00:23:10

واعظم الامن ما كان امنا داخليا. لأن الامن الخارجي هو مجرد ان يكون شرطيا موجود. والدليل عليه الان الامن الخارجي ساهر الان اذا طفت الاشارة يقف الناس والا كل يمشي. لكن لما وجدت الاشارة تصيد - 00:23:24

وتسحب من الناس اموالا صار الناس يخافون على جيوبهم ليس طاعات ولاء امر وانما على جيبيه هو هذا نقول ايش؟ هذا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. وبالاتفاق هذا له اثر - 00:23:44

ولذلك يجب على الناس ان يعلموا ان الامن الداخلي هو الذي يجعلني ابني لا ا تعرض للناس ولا اخذ شيئا ليس لي ولا اظلم الناس ولا اخالف ما جاء حكما عاما ينفع الله به الامة والبلاد. وهذا بالاتفاق - 00:23:57

ويظهر منه اذا ان الاية تشمل العلماء وتشمل كذلك. من البلاء ايها الاخوة ان تنطلق السنة الناس تلوك اولي الامر عندك شيء فانصح واصل فيما تستطيع ادع الله لهم بالهداية اكتب لهم كتابا اتصالا حاول - 00:24:13

وسيلة والله سبحانه وتعالى يعطي العبد ويسهل له من الامور ما لا ييسر لغيره ولهذا ذكر مسألة عظيمة هنا وان لا يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

لا يجوز للمسلم ان يخرج بالسلاح ليأخذ حقه بيده اطلاقا اعطيكم مثال بسيط ايها الاخوة. بعض من الناس قد يدخل في بيته لص ثم بعد ذلك يقول اقتله قد يجد في بيته شخص جالس نعوذ بالله نسأل الله ان يحفظ اعراضنا. في غرفة مع بنت او اخت او غيرها -

ويقتله ليس لك حق هذى هذا حق ولـي الامر لـان هذا افتیات على حق فولي الامر هو الذي يتولى هذه الامور والا اصبح كل انسان يقتل انسان يقول هذا دخل بيـتي. هذا اراد اهـلي هذا فعل كـذا. ليس هذا واقع - [00:25:09](#)

ولـذكـرـ الرـجـلـ الـذـيـ جـاءـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـرـىـ فـيـ بـيـتـيـ اـسـكـتـ عـلـىـ عـظـيمـ وـاـنـ اـقـتـلـتـ تـقـتـلـوـنـيـ حـتـىـ جـاءـ اـيـاتـ الـمـلـاـعـنـةـ وـجـاءـ الـاحـکـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـ - [00:25:26](#)

ما يعطـيـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ حـقـ وـلـيـ الـاـمـرـ بـتـنـفـيـذـ الـحـدـودـ بـالـذـاتـ اوـ بـغـيـرـهـ. هذاـ حـقـ لـوـلـيـ الـاـمـرـ هوـ الـذـيـ يـقـيـمـ حـدـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـهـماـ وـقـعـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ مـنـ ظـلـمـ فـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـحـمـلـ السـيـفـ عـلـيـهـ - [00:25:39](#)

حملـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ - [00:25:56](#)
حملـ السـيـفـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـرـاقـةـ الـدـمـاءـ وـالـمـسـلـمـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـطـلـاقـاـ اـنـ يـرـيقـ دـمـ اـحـدـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ لـاـ وـلـيـ الـاـمـرـ وـلـاـ غـيـرـهـ مـنـ الـنـاسـ وـهـنـاـ

فيـ قـضـاـيـاـ الـخـرـوجـ عـظـيمـ اـمـرـهـاـ وـجـاءـتـ مـسـائـلـ تـفـصـلـ هـذـاـ فـيـماـ وـقـعـ بـالـمـسـائـلـ الـتـيـ بـعـدـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ الـحـجـاجـ بـنـ يـوـسـفـ مـنـ اـئـمـةـ الـظـلـمـ وـالـجـوـرـ وـكـانـ فـيـ زـمـنـ اـنـسـ وـجـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ ماـ الـلـبـ النـاسـ عـلـىـ قـتـالـهـ وـلـاـ قـتـلـهـ وـلـاـ اـسـتـنـصـالـهـ وـلـاـ غـيـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ - [00:26:13](#)

ماـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـوـاجـبـ الـاـ يـجـرـأـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ حـمـلـ السـيـفـ وـارـاقـةـ الـدـمـاءـ. وـنـعـوـدـ بـالـلـهـ مـنـ الـفـتـنـ ماـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ وـلـوـ سـارـ الـنـاسـ فـوـضـيـ سـتـصـبـحـ بـلـاءـ عـظـيمـاـ وـيـصـبـحـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـأـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـلـاـ عـرـظـهـ وـلـاـ اـوـلـادـ وـلـاـ مـالـهـ وـلـاـ سـيـارـتـهـ وـلـاـ بـيـتـهـ وـلـاـ غـيـرـ ذـلـكـ - [00:26:38](#)

ولـمـ ذـكـرـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ لـيـعـطـيـ شـمـولـيـةـ هـذـاـ الـاـمـةـ وـيـقـصـدـ بـهـ اـمـةـ الـاـجـاـبـةـ وـلـيـسـتـ اـمـةـ الـدـعـوـةـ. لـاـنـ الـاـمـةـ تـنـقـسـمـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ اـمـةـ اـجـاـبـةـ وـاـمـةـ دـعـوـةـ فـامـةـ الـاـجـاـبـةـ يـعـنـيـ التـيـ اـتـبـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـقـتـلـهـ - [00:27:01](#)

وـاـمـةـ الـاـجـاـبـةـ هـذـهـ وـاـمـةـ دـعـوـةـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ وـالـدـيـانـاتـ الـاـخـرـىـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ الـنـاسـ حـتـىـ يـقـولـوـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ يـجـوزـ حـمـلـ السـيـفـ عـلـىـ اـمـةـ مـحـمـدـ فـيـ اـحـوـالـ - [00:27:21](#)

عـلـىـ الـمـحـارـبـيـنـ يـجـوزـ رـفـعـ السـيـءـ عـلـىـ الـبـغـاـةـ يـجـوزـ رـفـعـهـ فـانـ بـغـتـ اـحـدـاـهـمـاـ عـلـىـ الـاـخـرـىـ فـقـاتـلـوـاـ التـيـ تـبـغـيـ حـتـىـ تـفـيـعـهـ اـلـىـ اـمـرـ اللـهـ وـفـيـ اـقـامـةـ الـحـدـودـ الـشـرـعـيـةـ يـجـوزـ كـذـلـكـ حـمـلـ السـيـفـ عـلـيـهـ. فـانـ نـقـتـلـ مـسـلـمـاـ اوـ غـيـرـهـ هـذـاـ حدـ مـنـ حـدـودـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ - [00:27:37](#)

قالـ الفـضـيـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـحـمـهـ فـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ مـنـ اـئـمـةـ الـعـظـامـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـصـلـاحـ وـالـتـقـوـىـ وـيـاـ لـيـتـنـاـ نـقـرـأـ سـيـرـةـ اـبـنـ عـيـينـةـ وـنـقـرـأـ

الـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ الـكـبـارـ لـوـ تـعـرـضـ سـيـرـهـمـ سـلـوـكـاـ عـمـلـيـاـ وـالـلـهـ - [00:28:00](#)

اـسـعـدـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ كـثـيرـ مـنـ الـنـاسـ مـاـ يـعـرـفـ عـنـ فـضـيـلـ شـيـءـ اـطـلـاقـاـ وـمـنـ اـعـبـدـ الـنـاسـ وـالـعـجـبـ اـنـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ كـذـلـكـ عـابـدـاـ مـجـاهـدـاـ وـهـذـاـ عـابـدـاـ عـنـ الدـرـمـ فـكـتـبـ لـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ قـصـيـدـةـ يـقـولـ يـاـ عـابـدـ الـحـرـمـينـ لـوـ اـبـصـرـتـنـاـ لـعـلـمـتـ اـنـكـ فـيـ الـعـبـادـةـ تـلـعـبـ - [00:28:22](#)

يـقـصـدـ بـهـ لـوـ اـبـصـرـتـنـاـ وـنـحـنـ فـيـ الـجـهـادـ وـالـسـاحـاتـ عـلـمـتـ اـنـ جـلـوـسـكـ عـنـ الدـرـمـ لـعـبـ وـالـسـبـبـ لـانـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ وـلـانـ الـمـجـاهـدـ يـغـفـرـ لـهـ عـنـدـ اـوـلـ قـطـرـةـ مـنـ دـمـهـ وـلـانـ الـمـجـاهـدـ كـذـلـكـ يـشـفـعـ فـيـ - [00:28:42](#)

مـنـ قـوـمـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـاـعـدـ اللـهـ لـلـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ الـجـنـةـ درـجـاتـ وـيـزـوـجـ مـنـ الـحـورـ الـعـيـنـ يـعـنـيـ فـضـائـلـ مـاـ تـكـوـنـ. قـالـ عـبـادـهـ هـذـيـ تـلـعـبـ

فـيـهـ وـلـوـ كـتـبـ رـاـكـعـاـ سـاجـدـاـ اـمـامـ الـكـعـبـةـ - [00:28:59](#)

وـكـلـ مـنـهـمـاـ عـلـىـ شـيـءـ. مـعـ عـبـادـهـ مـاـ نـسـيـ حـقـ وـلـيـ الـاـمـرـ. هـوـ يـعـلـمـ اـنـ وـلـيـ الـاـمـرـ يـعـصـيـ وـيـعـلـمـ اـنـ وـلـيـ الـاـمـرـ يـقـعـ مـنـهـ شـيـءـ مـنـ الـخـلـلـ. وـمـعـ

ذـلـكـ قـالـ لـوـ كـانـ لـيـ دـعـوـةـ مـسـتـجـابـةـ لـدـعـوـتـهـ لـلـسـلـطـانـ - [00:29:13](#)

سـبـحـانـ اللـهـ لـجـعـلـتـهـ لـمـ اـجـعـلـهـ الـاـ فـيـ اـمـامـ وـخـلـيـفـةـ مـاـ السـبـبـ؟ قـالـ لـاـنـهـ اـذـ صـلـحـ الـاـمـامـ اـمـنـ الـعـبـادـ الـبـلـادـ وـالـعـبـادـ الـاـنـ نـجـدـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ الـحـدـودـ تـحـفـظـ اـذـ كـانـ هـنـاكـ اـمـامـ صـحـ وـلـاـ لـوـ اـصـلـحـهـ - [00:29:28](#)

وـكـذـلـكـ يـحـفـظـ الـعـبـادـ بـالـاـتـفـاقـ. وـهـذـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـلـهـذـاـ يـجـبـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ قـضـيـةـ الـسـلـطـانـ وـالـوـلـاـيـةـ لـهـ اـثـرـ كـبـيرـ جـداـ. وـلـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ

يلوك العلماء فيأكل اعراضهم ولا غيره. ويجب على الانسان ان يحافظ - 00:29:51

من المبارك وهو العابد التقى العابد المجاهد سبحانه الله ابن مبارك يحمل سلاح وهذا على عباده. غالبا اللي يصير في عبادة يستنكر المتكبرات صح والا لا يصير حساسية اتجاه المتكبر كثير. هو ما بين المسجد وعبادة وذكر. ويلقى له خمار في الشارع. يكون غيرته قوية. يقول هذا كيف يحدث - 00:30:08

وابن المبارك معه سلاح ومع ذلك يقول يا معلم الخير من يجتري على هذا غيرك؟ يعني من يستطيع ان يأتي بمثل هذا العلم والفقه غيرك وجعل هذا يدل على انصاف طلاب العلم والعلماء بعضهم مع بعض - 00:30:29

ويidel على ان ابن المبارك مع قوله ورده على من؟ على الفضيل لم يجد في قلبه عليه يقول يا معلم الخير فجعله معلما وللخير داعيا ثم قال من يستطيع ان يقول مثل هذه المقالة غيرك - 00:30:46

الكلام على مسألة ولة الامر وما يتعلق بها طويل ولا ذلك من الطائف قال العز بن عبد السلام لما تكلم عن حق ولی الامر قال ان ولة الامر اجورهم اعظم من العلماء ومن المفتين ومن غيرهم - 00:31:02

والسبب لأنهم ينفعون اعظم من غيرهم في ذلك اعطيكم مثال العالم يفتى ولكنه لا يستطيع ان يلزم الناس صح ولا لا؟ لكن لو جاء ولی الامر الان كل واحد لا يصلی الفجر يخصم من خمسة ريال - 00:31:19

عكس الاثر في لحظة للناس يصلون او عشرین ريال او يسجّن او ما يرقى في وظيفته ايش يكون له من الاثر؟ كبير ولا لا؟ لأن الناس ينفذون مئة في المئة. لكن العالم يقول يا ايها الناس صلوا والخطيب كل جمعة يبحث على الصلاة والباقي على غيره ما يتغير - 00:31:36

صار الجن هذا نفت. ثم غير هذا النفع المتعدي يشمل الامة كلها هذا. العالم في درسه هو الذي يستفيد منه. صح ولا لا؟ لكن ولی الامر اذا اصدر امرا انتهى الاشكال - 00:31:56

يعني لو جاء امر الان من الاوامر في كل مكان في كذا يشترط كل خمسين بيت لا وجود يبني لهم جامع ويحافظ ما يكون له اثر كبير جدا جعل امرا نسميه حكوميا ليس من التجار يضعون اراض ولا الزاما من البلدية ولا غيره وانما يبني وينتهي. سيكون له اثر كبير في حفاظ الناس - 00:32:10

العبادة وغيره. مما يدل على ان السلطان له من الاثر الكبير على الامة وشموليته والتنفيذ. شموليته يعني يشمل كل الناس نحن الان ايها الاحبة عندنا انظمة صح والا لا انظمة الجوازات انظمة المرور انظمة كذا. كل انسان معها. انظمة الاحوال الشخصية ما في احد واحد ما معه بطاقة. صح ولا لا - 00:32:34

كل الناس سجلوا لكن في الصلاة منا يصلی ومنا ما يصلی من الناس من يرابي ومن الناس من لا يرابي. لكن في الاحوال ما في احد يستطيع يقول والله ما معی بطاقة - 00:32:57

صار هذا له اثر والا لا. فاذا صار هذا التأثير فيما ينفع الناس سيحصل بذلك خير عظيم. هذی يسمیها يعني خواطر سريعة جدا حول هذه الرسالة القيمة امير المؤمنین محمد بن اسماعیل الجعفی البخاری رحمه الله وغفر له. اسأل - 00:33:10

الله ان يجمعنا واياكم واياه في جنات عدن. وان ينفعنا بما تعلمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا. اللهم انا اسألك ان تعيننا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن ان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء. اللهم ولي على المسلمين خيارهم واجعل ولائيهم فيمن خافك - 00:33:30

اللهم اجعل ما تعلمناه حجة لا علينا يوم القيمة. اللهم اجعله نورا لنا. نمشي به يوم القيمة على الصراط ننجو به بين يديك وندخل به جناتك. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعل علمنا سببا لعلمنا واستقامتنا على دينك. ربنا اغفر - 00:33:50

والخوازنة الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمسائخنا وللمسلمين والمسلامات المؤمنين والمؤمنات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:34:10

الله للاحمة على ما قدموا من الخير وهذه نسميتها على هذا اللقاء المبارك ونسأل الله ان يثبتنا على دينه واصلي واسلم على نبيه
محمد. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله - 00:34:30

واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد
واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:46